ويخسف به مقدار ٩٣٤ و ١٤ من قطر القمر عند منتصف الخسوف فيكون الخسوف قريباً من التمام

وتكسف الشمس كسوفاً حلقياً في ١٨ يوليو ولكن ذلك لا يُرى الاَّ من المحيط الجنوبي حيث لا يكاد يكون برٌّ

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

كيف تربي الاطفال

للدكتور رنشرد ورد رنشردصن الشهير

نظام الاولاد

« ١ » يمكن ان يشرع في النظام من بداءة الشهر السابع ولكن لا داعي للاستعجال واذا في الطفل يرضع الى الشهر التاسع فلا ضرر ولكن لا بدَّ من فطمه بعد ذلك

« ٢ » يتم الفطام تدريجاً فيبدل اللبن بشيء يعالله كمطبوخ الدقيق او الاوت ميل في اللبن جيد ولا يستعمل اللبن المحفوظ في الصفيح اذا امكن استعمال اللبن الجديد . ولا يطعم الطفل طعاماً آخر قبلما تتكامل اسنانه . ومما يضرُّ بالاطفال كثيراً إطعامهم اللحم وشوربا اللحم والمربيات

« ٣ » الاشربة الروحية على انواعها تسمُّ الاطفال فلا يجوز ان يشربوها كيفما كانت

« ٤ » متى تمَّ ظهور اسنان اللبن كلها يُشرع في اطعام الطفل الاطعمة الجامدة كالخبز الجيد وقليل من اللحم والاثمار الطرية ولكن ينبغي الاعتماد على اللبن وما طبخ به من الارز والتابيوكا والسميد والاوت ميل

« ٥ » لا يجوز ان يُسقى الطفل قهوةً ولا شايًا

« ٦ » لا بدَّ من ان يكون اكل الاطفال في اوقات معينة فيطعمون مرة كل نحو ثلاث ساعات مدة النهار

النوم والراحة

« ١ » يعوَّد الطفل من ولادته على النوم في سريره وفي الايام الاولى يسمح لهُ ان ينام وقتما يريد وانغالب انهُ يقضي ثلاثة ارباع الوقت نائمًا ثم يعوَّد على النوم في ساعة معينة في اول الليل ولا بدَّ من ان يكون فراشهُ ليِّنًا لكي لا يتعب جسمهُ

« ٢ » ولا بدَّ من ان يكون الغراش دافئًا ايضًا لكي لا يبرد الطفل فيهِ ولكن لا يحجب عنهُ الهواء بل يجب ان يكون هواء الغرفة التي ينام فيها نقيًّا دافئًا غير حار حتى اذا كان فيها ترمومتر لم يهبط عن الدرجة ٦٠ ولم يعلُ عن الدرجة ٦٥ بميزان فارنهيت (وهما يساويان ١٦ و ٢/٣ ١٨ بميزان سنتغراد وهيهات ان يحصل ذلك في بلاد كالقطر المصري حيث حرارة غرف النوم تكون بين ٢٠ و ٣٠ صيفًا)

« ٣ » كل الوسائل التي تستعمل لتنويم الطفل تضرُّ بهِ مثل هز السرير بهِ وترجيحهُ في الارجوحة والمشي بهِ فانهُ اذا اعتاد واسطة من هذهِ الوسائط لم يعد ينام بغيرها وفي تنقل نومهُ وتجلب لهُ الاحلام المزعجة وتصيرهُ ضيق الخلق كثير البكاء في اليوم التالي

« ٤ » والاشربة المسكنة واللودنوم والبنجاش وكل الادوية المحرِّمة مضرَّة جدًّا ولا يجوز استعمال شيء من ذلك الاَّ بامر الطبيب

« ٥ » لا يجوز ازعاج الطفل وهو نائم بالاصوات والجلبة ولا اخراجهُ من السرير او ايقاظهُ بغتةً ولا تسليتهُ بالانوار الباهرة كنور المصباح ونحوهِ

غرفة النائمة

« ١ » يجب ان تكون الغرفة المعدَّة لنوم الاطفال كبيرة دافئة يتجدَّد هواؤها ويدخلها نور الشمس . ولا يجوز ان يترك فيها شيء لهُ رائحة خبيثة ولو دقيقة من الزمان ولا يجوز ان تقفل كواها حتى يحجب عنها نور الشمس

« ٢ » لا يجوز ان ينام الطفل مع والديهِ في فراش واحد

الرياضة اليومية

« ١ » يخرج الطفل كل يوم لاستنشاق الهواء الاَّ اذا كان البرد شديدًا او المطر غزيرًا ولا ضرر من نومهِ وهو خارج البيت اذا كان ملفوفًا جيدًا وقاية لهُ من البرد . ويرجع بهِ الى البيت قبل الغروب ويستحسن وقت الخروج من البيت في الساعات التي لا يشتدُّ الحرُّ فيها ولا البرد

« ٢ » يخرج الطفل من البيت مرتين في اليوم شتاء ان امكن واما صيفًا فالاحسن لهُ ان يبقى خارجًا اكثر النهار . ويفضَّل اخراجهُ في مركبة صغيرة على اخراجهِ محمولاً باليد ويجب

ان تكون المركبة متينة واسعة حتى يستريح فيها كما يستريح في سريره

« ٣ » ولا بدَّ من وقايته من البرد شتاءً والحر صيفاً اذا كان خارج البيت ويوقى رأسه من الشمس بنوع خاص دفعاً لضربة الشمس

تدبير الامراض المعدية

للدكتور سكلر مولدن

الجدري

التطعيم احسن الوسائل للوقاية من هذا المرض المعدي المميت . فيجب ان يطعَّم الطفل في السنة الاولى من عمره ثم يعاد التطعيم بين السنة الثانية عشرة والخامسة عشرة لكن فعل الطعم الاوَّل يكون قد ضعف كثيراً واقتضى ان يجدَّد . والغالب ان هذا التطعيم الثاني يكفي لوقاية الانسان العمر كلَّهُ ما لم ينتقل الى اقليم آخر يقتضي تجديد التطعيم

ويظهر الجدريُّ في الجسم بعد دخول العدوى باربعة عشر يوماً وتتقدَّم ظهورهُ حمى تدوم يومين مع ألم في الرأس والظهر ثم تظهر بثور الجدري في الوجه اولاً والرسغين وتلتبس في اول الامر بحبوب الحصبة

ولا بدَّ من فصل المجدورين عن الاصحاء حالاً في غرف خاصة مطلقة الهواء وتستعمل كل الوسائل المذكورة سابقاً لمنع انتشار العدوى . ولا بدَّ من ان يعاد تطعيم الذين يمرِّضون المجدور ويخدمونهُ او يخالطونهُ . واذا كان فصل المجدور في غرفة خاصة غير ممكن وجب ان ينقل الى مستشفى خاص بالجدري او بالامراض المعدية

الحصبة

لا يستهان بالحصبة لانها قد تكون مميتة او وخيمة العاقبة . وهي شديدة العدوى واذا صيب بها الانسان مرةً فقد لا يوقى من الاصابة بها مرةً ثانية . وتلتبس عند اول ظهورها بالقرمزية ولكن بثور الحصبة اوضح من بثور القرمزية وتظهر اولاً على الجبهة وخلف الاذنين وبكثرة افراز الماء من العينين والانف . وقد يصاب المحصوب بمرض في رئتيه فتصير حياتهُ في خطر . وفصل المريض وحدهُ يكفي لمنع انتشار العدوى

الكوليرا

اذا دخلت الكوليرا بلاداً وجب على كل احد ان يعيش عيشة مرتبة ويتجنب الافراط في الطعام والشراب والصوم والتعب والتعرض للبرد والرطوبة . وسوء الهضم يعدُّ الجسم للكوليرا

ولابدَّ من اغلاء الماء سواء استعمل للشرب او لغسل آنية الاكل او غسل اليدين . ويجب طبخ الطعام جيداً واغلاء اللبن وتخميص الخبز . ولا يجوز اكل شيء من الاثمار والبقول لانها تضرُّ بنفسها ولكن خوفاً من ان يعلق بها شيء من ميكروبات الكوليرا . ولابدَّ من الاعتناء بتطهير البيوت والاجسام والاكسية ومنع الازدحام . واذا اصيب احدٌ باسهال وجب ان يستدعي الطبيب حالاً اما المفرزات فيصبُّ عليها مادة تمنع العدوى وتطمر في ارض جافة ان امكن لان ميكروب الكوليرا يكون فيها اذا كان الانسان مصاباً بها

نزع العدوى من الغرف

ان الغرفة التي ينام فيها المصاب بالمرض المعدي يفسد هواؤها سريعاً واذا وضع فيها آنية صُبَّ فيها كلوريد الجير او نحو ذلك من المواد المطهرة اخلفت رائحة المواد الفاسدة التي في الغرفة ولكن لم يزُل الفساد منها . والطريق الوحيد لتطهير هوائها ان يفتح بابها وكواها ويطلق الهواء فيها ويجب ان يفعل ذلك مرتين على الاقل كل يوم

وحينما يخرج المصاب من الغرفة يجب ان نطهِّرها ايضاً على هذا الاسلوب قبلما يسكنها شخص آخر وذلك بان ينشر كل ما فيها من الامتعة وتغسل كل ملابسها جيداً ويوضع نحو مئة درهم من الكبريت في صحفة وتوضع هذه الصحفة على قضيبين من الحديد موضوعين فوق دلو فيه ماء ويحرق الكبريت وتقفل الغرفة وتترك مقفولة نحو ثلاث ساعات ثم يفتح بابها وكواها وتترك مفتوحة يوماً او يومين . ويفضَّل ان يعاد تبييضها (طرشها) واذا كانت مبطنة بالورق ينزع ورقها القديم ويحرق ويبطن بورق جديد وتغسل ارضها وثانيها بمحلول الحامض الكربوليك وتغلى كل الملاءات ونحوها اذا لم تكن من الصوف واذا كانت من الصوف فتطهر بالكبريت كما تقدم ثم تنشر اياماً في الشمس . واذا كان الفراش ملطخاً بمفرزات المريض وجب اتلافهُ بالحرق او نحوه

الاطعمة الفاسدة

قد يأكل البعض طعاماً اعتادوهُ فيضرُّهم ضرراً شديداً وهم لو اكلوهُ في وقت آخر لما اصابهم منهُ اقلُّ ضرر . والغالب ان يكون هذا لبناً او جبناً او لحماً او سمكاً او نحو ذلك من الاطعمة الحيوانية . وسبب هذا الضرر ان المواد الحيوانية سريعة الفساد ومتى فسدت كلها او جانب منها تكوَّن فيها مادة سامَّة فان كانت هذه المادة قليلة او كانت المعدة سليمة لم تؤثر المادة السامَّة في المعدة ولكن اذا كانت المادة السامَّة كثيرة او كانت المعدة ضعيفة اثَّر السم في البدن وقد تكون عواقبهُ وخيمة . فالسلامة في حفظ المعدة سليمة وفي الابتعاد عن الاطعمة الحيوانية الفاسدة مهما كانت